

طبقات الصوفية

@ 256 @ ولا تبغض نفسك مع ما تتيقنه من ذنوبك .

وبهذا الإسناد قال أبو جعفر بن سنان ذمك لأخيك بعيوبه يوقعك فيما تدمه وشر منه ولو وفقت لدعوت له ورحمته وخفت على نفسك من مثله وشكرت الله تعالى حيث لم يهلك بما بلاه به .
وبهذا الإسناد قال أبو جعفر بن سنان من علم من نفسه ما يعلم ثم يحبها بعد ذلك فقد أحب ما أبغض الله تعالى .

وبهذا الإسناد قال أبو جعفر بن سنان كبير الإساءة مع التوبة والندامة أصغر من صغيرها مع الإصرار لأن الله تعالى يقول ! ! آل عمران 135 وقليل الإحسان مع الإخلاص أكثر من كثير الإحسان مع الرياء والعجب والآفات .

وبهذا الإسناد قال أبو جعفر بن سنان لا يعظم حرمة الله إلا من عظم الله ولا يعظ الله إلا من عرفه ومن عرفه خضع له وانقاد في خضوعه وخضوعه يتولد من تعظيمه لربه فإذا عظمه صغر كل ما سواه عنده فيتولد له من ذلك تعظيم حرمة المؤمنين وذلك لعظيم حرمة الله في قلبه أن يعظم كل من يطيع ربه أو يعرفه